

100 - شرح القواعد المثلى لابن عثيمين - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وتتوب اليه. وننعواز بالله من شرور انفسنا والسيئات اعمالنا من
يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
فنسأل الله جل وعلا ان يمنحكنا العلم النافع - 00:00:30

والعمل الصالح وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا حجة علينا. وبين يدي دراسة هذا الكتاب كتاب القواعد المثلى في
اسماء الله وصفاته او في الاسماء الحسنى للشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله. فانني اقدم - 00:01:00
بثلاث مقدمات ارى انها مهمة المقدمة الاولى عن اهمية دراسة توحيد الاسماء والصفات والتي يبحث هذا الكتاب في بيان قواعد هذا
العلم العظيم. فلابد من كلمة عن اهمية دراسة توحيد الاسماء والصفات - 00:01:40

العلم المبارك علم توحيد الاسماء والصفات هو اجل العلوم واسفرها وانفعها واعظمها عائدة على صاحبه وكما يقال شرف العلم من
شرف معلومه. ولا اعظم من العلم بالله تبارك وتعالى. والعلم باسمائه عز وجل الحسنى - 00:02:20
وصفاته العظيمة ومما يدل على عظم شأن هذا العلم انه ركن من اركان الايمان بالله. اذ الايمان بالله يقوم على اركانه لا قيام له الا
عليها. الا وهي الايمان بوحدانية الله تبارك وتعالى في - 00:03:00

ربوبيته والايمان بوحدانيته في الوهيتها والايمان بوحدانيته في اسمائه وصفاته فالايمان بالاسماء والصفات احد اركان الايمان ابن لا
ومما يدل على شرف هذا العلم وعظم مكانته انه من الغايات التي خلق لاجلها - 00:03:30

بل ان الخلق خلقوا لامرین. لمعرفة الله عز وجل عبادته اما معرفته فهي قول الله جل وعلا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض
مثليهن. يتنزل الامر بينهن اعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. تأمل خلق لتعلم - 00:04:10
فالعلم بالله وبكمال قدرته وتمام علمه وكمال اسمائه وصفاته من غايات الخلق خلق لتعلموا فمن الغايات التي خلقت لاجلها ووجدت
لتحقيقها ان تعرف ربك جل وعلا. وتعرف عظمته وجلاله وكماله وكبرياته. وتعرف اسمائه سبحانه وتعالى وصفاته - 00:04:50
اما العبادة ففي قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فهذا فيها ان الغاية من خلق الناس عبادة الله. ولهذا قال العلماء
التوحيد نوعان توحيد علمي وتوحيد عملي. التوحيد العلمي دل عليه - 00:05:30

الاية الاولى الله الذي خلق سبع سماوات الى اخرها. والتوكيد العملي دل عليه الاية الثانية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومما
يدل كذلك على عظم دراسة هذا العلم والعنابة - 00:06:00

انتبه ان معرفة الله بمعرفة اسمائه وصفاته لاثارها من العبودية لله. والذل له والخضوع بين يديه والقيام بطاعته والانكماش عن
معاصيه. لان العبد كلما ازداد علما بالله وباسمائه وصفاته ازداد خشية منه - 00:06:30
ورغبة في طاعته وبعدا عن نواهيه. كما قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وفي هذا المعنى قال احد السلف من كان في
الله قد كان منه اخوف. ولابن القيم رحمة الله كلمة شبيهة بهذه ذكرها - 00:07:10
في مقدمة كتابه الكافية الشافية قال من كان بالله اعرف كان لعبادته اطلب ومنه اخوف وعن معصيته ابعد. وهذه كلها اثار العلم بالله

والعلم باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فإذا ازداد العبد علما به وباسمائه عز وجل وصفاته دعاه ذلك - 00:07:40

إلى تحقيق مقتضيات هذه الأسماء. ومبرراتها من الذل لله والخضوع بين يديه والقيام بطاعته والابتعاد عن نوافيته. بل إن كل اسم من أسماء الله تبارك وتعالى مقتضى لآثاره من العبودية - 00:08:20

ليس هناك من أسماء الله ما لا يقتضي تعبداً وتذلاً. ليس هناك من أسماء الله ما يكون المطلوب من العبد فيه مجرد العلم. دون أن يكون لهذا العلم أثر من التعبد والتذلل والخضوع لله عز وجل. فاسماء الله كلها مقتضية - 00:08:50

للتعبد موجبة للخضوع والتذلل لله تبارك وتعالى وهذا التذلل والخضوع والتعبد الذي هو أثر من آثاره. العلم بالله وأسمائه وصفاته لا يكون إلا بالعلم الصحيح. والفهم السديد والنهج السوي - 00:09:20

في معرفة أسماء الله تبارك وتعالى. أما مناهج من انحرفوا في هذا الباب فانها لا تزيد صاحبها إلا بعدها عن الله تبارك وتعالى ولا تزيد إلا أضاعة للقيام بعبادته والذل له عز وجل - 00:09:50

ومن دلائل أهمية هذا العلم المبارك بعلم الأسماء والصفات أنه من أعظم الأمور التي تزيد الإيمان وتقويه. بل إن العلم بالله أساس زيادة الإيمان وهو وهو إيمان فإذا وجد في القلب علم - 00:10:16

العبد بالله وباسمائه وصفاته وجلاله وكماله سبحانه وتعالى خضع القلب وانكسر وذل. وخضعت الجوارح وخشعت. لله تبارك وتعالى. واقتلت على على طاعته فهذه فائدة عظيمة من فوائد دراسة هذا العلم المبارك - 00:10:56

ومما يدل على أهمية دراسة هذا العلم دراسة صحيحة سليمة أن الغلط فيه خطير جداً. والخطأ فيه ليس كالخطأ في أي أمر آخر. ولهذا قال الله جل وعلا والله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. سيجزون ما كانوا يعملون - 00:11:26

فسمى تبارك وتعالى الانحراف في فهم اسمائه تبارك وتعالى الحادى الالحاد هو الميل. باسمائه الحسنى وصفاته العظيمة عن مرادها والقرآن الكريم إلا في موضع عديدة منه على خطورة الغلط في هذا الباب. حتى لو كان الغلط في اثم واحد - 00:12:06

أو صفة واحدة من صفات الله تبارك وتعالى. فكيف بمن يكون غلطه قاعدة عامة في باب الأسماء والصفات. وتأملوا هذه جيداً. القرآن الكريم دل على خطورة الغلط في أسماء الله وصفاته ولو كان في اثم واحد أو صفة واحدة فكيف الامر اذا بمن غلطه - 00:12:46

باسماء الله وصفاته قاعدة مطردة في الأسماء والصفات. كما هو الشأن في اهل الكلام بعضاً وتأمل في ذلك قول الله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعملون. هذا غلط في هذا العلم المبارك. ولكن ظننتم - 00:13:16

إي اعتقدتم ان الله لا يعلم هنا نفي لماذا؟ لصفة العلم. نفي لصفة العلم وليس نفياً لها مطلقاً وجهها لها جداً كلياً وإنما قال ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً هو يعلم. في عقيدتهم انه يعلم. لكن علمه ليس محظي - 00:13:46

فماذا ترتب على هذا المعتقد المنحرف؟ من والعواقب الوخيمة على اهله واصحابه. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما اتعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردام. فاصبحتم من الخاسرين - 00:14:16

يصبر فالنار مثوى لهم. ويستأتوا بما هم من المعذبين. الخطأ في أسماء الله وصفاته سبيل الردى. اردام اي اوصلكم الى الردى وهو الهاك وحقيقة ان الغلط في أسماء الله وصفاته سبيل رجب يرضي صاحبه - 00:14:46

ليس فقط في باب التوحيد العلمي بل في أمور الدين كلها واحوال الشخص جميعها انقطع عن معرفة الله تبارك وتعالى معرفة صحيحة قطع من كل خير. وحرم فمن كل خير لأن أساس الخير فقده. ومثال آخر - 00:15:16

في خطورة الغلط في أسماء الله تبارك وتعالى وصفاته قول الله جل وعلا وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئاً اذا تکاد السماوات تفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولداً. هذا غلط في توحيد الأسماء - 00:15:46

الصفات ادعوا للرحمن ولداً. ولما حرم معي توحيد الأسماء والصفات قوموا على اصلين الاثبات والتنزيه. الآية الاولى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما اتعلمون هذا غلط في الاثبات. اثبت الله جل - 00:16:16

وعلا ونفي هؤلاء. والآية الثانية وقالوا اتخذ الرحمن ولداً في باب التنزيه نزه الله سبحانه وتعالى نفسه عن الولد وهم مازاً اثبتوا لله ما نزل لها نفسه عنه. الآية الاولى الله يثبت وهم يجحدون ولایة الثانية الله ينفي وهم - 00:16:46

يثبتون والغلط في اسماء الله وصفاته ايا كان سبيل هلكة للعبد. لقد جئت شيئا ادا اي عظيما. بالغ الخطورة. ومن خطورته تکاد

السماءات يتفطرن به وتنشق الارض وتخرب الجبال هزا. هذا غلط بهذا الاسم - 00:17:16

او في هذه الصفة فكيف بمن يكون غلطه قاعدة مطردة؟ في باب اسماء الله وصفاته شاملا لكل الاسماء وشاملا لكل الصفات ومما يدل

كذلك على دراسة على اهمية دراسة هذا العلم - 00:17:46

كثرة الفرق. المنحرفة. والمدارس الضالة التي نشأت في هذا الباب باب الاسماء والصفات. ولكل وجهة هو مولتها. فمدارس كثيرة

ومناهج عديدة وكلها مجانية للصواب وكلها مفارقة للحق وليس الحق الا فيما كان على نهج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم -

00:18:16

ولزوم كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. واذا كانت المدارس كثيرة والمناهج عديدة والسوء والشبه متنوعة فان الواجب

على اهل الحق طلاب العلم ان يجدوا في هذا العلم. وان يحرصوا على فهمه ودراسته دراسة - 00:19:00

ليسلموا من الشبه وليسلموا كذلك من الانحرافات متکاثرة في هذا الباب. باب الاسماء والصفات. ولعلي اختتم فيما يتعلق باهمية

دراسة هذا العلم بكلمة تعجبني لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:19:30

يقول فيها رحمه الله من في قلبه ادنى حياة من في قلبه ادنى حياة وطلب علم هو نهمة في العبادة يكون عن هذا الباب والسؤال عنه

ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده - 00:20:00

واعظم مطالبه هذه الكلمة عظيمة تدل على قيمة دراسة هذا العلم وماله من الاثار المباركة والعادات الحميدة على صاحبه. ننتقل

للمقدمة الثانية وهي عن اهمية القواعد لان الكتاب الذي ندرسه - 00:20:30

القواعد المثلثى والقواعد لها اهمية بالغة ليس في باب توحيد الاسماء والصفات فقط وانما في العلوم كلها لان القواعد للعلوم كالاساس

للبنيان الوصول الى الاشجار البناء الحسي يقوم على قواعد ومن شأن قواعده انها تمكن للبناء. وترسخها - 00:21:00

وتتبته ولها قال العلماء القواعد للعلوم تأتي للبنيان وكالاصول للاشجار. وعلى هذا فالقواعد على نوعان. قواعد الحسيمة وقواعد

معنوية. القواعد الحزبية تتعلق بالابنية ومنه قول الله تعالى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت. وقوله تعالى فاتي الله ببنيائهم من -

00:21:50

القواعد والقواعد المعنوية في مثل قولهم القاعدة في الباب كذا اي الاصل الذي يجمع مسائل الباب. فالعلوم لها قواعد وقواعد العلوم

طريقة العلم بها استقراء الادلة. وتتبع النصوص وجمع الاشباه والنظائر. ولها لا تظن ان مثل هذه القواعد - 00:22:30

قد حصلت بيسرا وسهولة. وانما هي حصيلة جهود اهل العلم. واستقراء وتتبعهم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حتى

وصلت اليك هذه القواعد بهذه القوالب النافعة الميسرة المعاينة لك على ضبط العلم واتقاده - 00:23:12

قاعدة تعريفها عند اهل العلم انها حكم كلي ينطبق على جزئيات كثيرة تعرف احكامها منها. هذه هي القاعدة حكم كل ينطبق على

جزئيات كثيرة. بمعنى ان هذه الجزئيات الكثيرة تتنظم تحت هذه القاعدة. وتشملها - 00:23:52

بعومها وكل وكل جزئية من جزئيات هذه القاعدة ترجع الى القاعدة ولها يقال في الجزئيات هذا داخل في قاعدة كذا ومندرج تحت

قاعدة كذا. او يقال هذا وهذا يجمعهما قاعدة كذا - 00:24:32

وتعرف احكام هذه الجزئيات بالقاعدة الكلية الجامعة ولها فان في معرفة علم القواعد فوائد عظيمة جدا نافع على طالب العلم. من

هذه الفوائد ثبیت العلم وتفویته اذا كان عندك قاعدة في العلم المعین الذي انت - 00:25:02

ذا عناية به فان القواعد ثبیت العلم وتفویته اذا اشكل عليك شيء في الباب مكنت القاعدة له وازال الاشكال. كذلك من فوائد القواعد

انه بها الفرقان بين المسائل المشتبه. فإذا كانت كانت عندك قواعد - 00:25:42

كلية في الباب يزول الاشتباہ. ومن فوائدتها كذلك جمع الاشباه. والنظائر ومن فوائدتها تسهيل العلم وظبطه. الى غير ذلك من الفوائد

العظيمة للقواعد الكلية. ولها اعتنى اهل العلم بالقواعد في - 00:26:22

كلها لا تجد علما من العلوم الا وله قواعد. قواعد كلية واصول جامعة وضوابط نافعة تضبط للعلم لطالب العلم ابواب هذا العلم

ومسائله ننتقل الى المقدمة الثالثة والأخيرة. وهي - 00:26:52

أهمية هذا الكتاب كتاب القواعد المثلثي في صفات الله واسمائه الحسنة. والكتاب له اهمية عظيمة. ومكانة رفيعة وهو يكتسب اهميته من جهتين الجهة الاولى انه مؤلف مختصر مختصر جامع لجل قواعد هذا العلم المبارك علم - 00:27:22

توحيد الاسماء والصفات. وقد اجاد فيه مؤلفه رحمة الله ايمانا اجازة. وافاد فيه وما افاده. ورتبه ترتيبا بديعا متقدما. كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله الناحية الثانية ان مؤلفه الشيخ محمد ابن صالح العثيمين - 00:28:12

رحمه الله وهو من هو؟ في العلم والتحصيد والدقة والتحقيق على وجه الخصوص بالقواعد. ليس قواعد هذا الباب وانما قواعد العلو. وهو رحمة الله تبعا لاجادته في العلم فقد برع في - 00:28:42

ان القواعد وهذا يعلمك كل مطلع على اي كتاب من كتبه او اي فتوى من فتاواه تجد الشيخ رحمة الله ذا عناء عجيبة بالتأصيل والتقعيد في علم العقيدة وعلم التفسير وعلم الاحكام وغيرها لاعناية كبيرة - 00:29:12

جدا بالقواعد. وقد استفاد كثيرا رحمة الله من شيخ الشیخ عبدالرحمن ابن سعید رحمة الله ومن كتب شیخ الاسلام ابن تیمیة وتلمیذه ابن القیم ولهذا عامة هذه القواعد التي ذکرها رحمة الله موجودة في کتب الشعیر - 00:29:42

ابن سعید وكذلك کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله وتلمیذه ابن القیم. وابن القیم رحمة الله له في کتابه بدائع الفوائد فائدة قال فائدة جلیلة في قواعد الله والصفات وذكر رحمة الله عشرين قاعدة وختمنها بقوله اذا بقوله - 00:30:12

اذا لم تكن على علم بهذه القواعد فاحذر ان تتكلم في هذا العلم. او كلاما قريبا من هذا. وقد هذه القواعد التي لابن القیم طبعه مفردة في رساله مستقلة فيها عشرين قاعدة - 00:30:42

في باب الاسماء والصفات وهي قواعد عظيمة. وايضا كثير من قواعد انت مبثوثة في کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله وكتب تلمیذه ابن القیم ومن الجهود الضخمة في هذا الباب ما قام به الشیخ عبدالرحمن ابن سعید رحمة الله في کتابه - 00:31:02

طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. مجلد كبير جمع فيه مؤلفه رحمة الله اکثر من الف قاعدة وضابط واصل من کتب او ما وقف عليه من کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله وتلمیذه ابن القیم. وكان - 00:31:32

رحمة الله في تعليمه يعني بالقواعد. ويوجه طلابه للعناء بالقواعد. وايضا قرأ طلابه مؤلفات خاصة في هذا الباب. ومما سمعته من الشیخ محمد العثیمین رحمة الله وهي قصة طریفه مفیدة. سمعتها منه في المدینة. في مجلس خاص - 00:32:02

قال رحمة الله وكنا على اه سفرة بطعام وكان فيها انواع من الفواكه فقال رحمة الله الله لما جلسنا قال بدأت انا وعد من اه الزملاء الطلاب نقرأ على الشیخ رحمة الله على الشیخ ابن سعید القواعد الفقهیة لابن رجب - 00:32:32

يقول والقواعد الفقهیة لابن رجب فيها دقة وفيها شيء من آآ في بعض القواعد شيء من من الغموض فتحتاج الى صبر والى يقول فبدأ

الطلاب يتركون الدرس لأن مع الايام مدة - 00:33:12

يقول بدأ الطلاب يتركون الدرس واحدا تلو الآخر. يقول من فضل الله علي ما صبر الا انا. بقيت معه حتى اكملت الكتاب وحدى الى ان انتهيت من الكتاب يقول لما انهينا الكتاب - 00:33:32

من الغد لقینی الشیخ واخرج من جیبه تفاحة او بررتقالة يقول هذه اول مرة في حیاتی ارى التفاح لم اره قبل ذلك وهذا السبب القصة يعني بمناسبة الفواكه يقول اول مرة اراه قلت للشیخ ما هذا؟ قال هذا تفاح فاكهة - 00:33:52

تؤکل قلت ما يحتاج الى طبخ ولا يحتاج الى قال لا ابدا هذه يعني انت تقطعها وتأكلها يقول فذهبت بها الى البيت واولادی واهلي اول مرة الاهل اول مرة يرون التفاح قالوا ایش هذا؟ نطبخه ولا ایش نفعل به - 00:34:22

قلت لا هذی فاكهة الان بس تاتون بالسکین وانا وانتوا بالسکین يقول وجلست اقطع واقسم كل واحد واطبع قطعة من هذه على اثر ختمة لكتاب القواعد الفقهیة لابن رجب وقد افرد رحمة الله تركيبا لهذه القواعد كتابا في ترتیب قواعد ابن رجب وله عناء جلیلة -

00:34:42

رحمه الله بالقواعد وشيخه عبد الرحمن بن سعید رحمة الله له عناء عظيمة ايضا بالقواعد ومن الكتب النفیسہ غایة في باب القواعد

اه كتابة القواعد الحسان اعني الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله - 00:35:12

قواعد الحيسان المتعلقة بتفسير آية القرآن. حوى على اثنين وسبعين قاعدة بدأ في كتابتها في أول شهر رمضان وفرغ من كتابتها عندما انتهى من صيام السبت من شعبان بمعدل قاعدتين في كل يوم. وهي قواعد نفيسة جدا في تفسير كتاب الله تبارك وتعالى -

00:35:32

آآ اذا هذا الكتاب هذا حصيلة دراسة طويلة وعناء فائقة وتتبع لهذا العلم فحقيقة اقول هنئا لك طالب العلم بهذا الكتاب العظيم المبارك المحتوي على هذه القواعد الرصينة المتينة في في باب توحيد الاسماء والصفات - 00:36:02

المبارك المحتوي على هذه القواعد الرصينة المتينة في في باب توحيد الأسماء والصفات - 02:36:00

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:36:32 وي المناسب الان ان نقرأ المقدمة التي كتبها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله في بيان اهمية هذا الكتاب ومكانته. نعم بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله - [32a.com](http://www.32a.com)

فضيلة العالمة اقوال الشيخ محمد بن صالح - 00:37:02

فضيلة العلامة اقول الشيخ محمد بن صالح - 00:37:02

في كتاب الله واحتتمل على بيان عقيدة السلف الصالح على قواعد عظيمة كتاب الله عز وجل الخاصة والعامنة السيدة والجماعة وانها حرب على حقيقتها لا سبحانه انه الى غير ذلك - 00:37:32

حرب على حقيقتها لا سبحانه انه الى غير ذلك - ٣٧:٣٢

محمد واله وصحيه آلان انتهیه: المقدمات الثالث امام ف ۱۵۰۰ء - ۰۴:۳۸:۴۲

محمد واله وصحبه آآل الان انتهينا من المقدمات الثلاث الاولى في اهمية دراسة - 42

التوحيد والثانية في أهمية القواعد والثالثة في أهمية هذا الكتاب. والآن نشرع مستعينين بالله تبارك وتعالى على بقراءة الكتاب. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد واله والمؤمنين اجمعين. قالوا المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله الملك

و نستعينه و نستغفره و نتوب اليه - 00:39:22

شريك له واعشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:39:52

شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:39:52

وَمَا تَعَمِّلُهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَلَمْ يَكُنْ لِّلَّهِ إِلَّا قُوَّةٌ وَّمَا تَعْلَمُونَ
وَتَوْحِيدُهُ فِي الدِّينِ عَالِيَةٌ وَّلَا أَحَدٌ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ حَتَّىٰ يَكُونَ عَلَىٰ عِلْمٍ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ - 40:12

وَتَوْحِيدُهُ فِي الدِّينِ عَالِيَّةٍ وَلَا اَحَدٌ اَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى الْوَجْهِ الْاَكْمَلِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى عِلْمٍ بِاسْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - 00:40:12

مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسباً مثل ان تقول يا - 00:40:52 - يعبده على قال الله تعالى وله الاسماء الحسني في علومها وهذا يشمل دعاء المسالة ودعاء العبادة فدعاء المسالة ان تقدم بين يدي

مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسبا مثل ان تقول يا - 00:40:52

ومن احنا، كلام الناس، فيه من: حق، تارة وبالباطا، الناس، الآخر، احيث ان اكتب فيه ما تيسر من - 12:10:41

ومن اجل كلام الناس فيه من حق تارة وبالباطل الناس الاخرى احبيت ان اكتب فيه ما تيسر من - 00:41:12

من الله تعالى ان يجعل عملي صالحًا لوجهه موافقاً لمراحكم نافعاً لعبادته وسميت القواعد بعِباد الله واسمائه الحسنى. طيب. هل في نسختك بـ [بسم الله الرحمن الرحيم بداية كلام الشيخ نعم ما في؟ لا أنا نسختي القديمة في أولها بـ](#) بـ [بسم الله الرحمن الرحيم - 00:41:52](#)

الشيخ رحمة الله هذا الكتاب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذكر خطبة الحاجة المعروفة والبدء بالبسملة وهذه الخطبة فيه فوائد

اسیح رحیم مدد امداد بعلوب بسم الله الرحمن الرحيم مدد حسین الدین امداد

لأن الباء في بسم الله جاء الاستعانة. ومعنى بسم الله اي ابدأ مستعينا بالله طالبا عونه وقولك في خطبة الحاجة الحمد لله نحمده

00:42:52 - ٤٢:٥٢ وَهُنَّ مُنْتَهٰىٰ مَا يَنْفَعُ فَتَحْصَا الْعُلُومُ طَلَبُ الْعُلُومِ مِنْ اللَّهِ حَا

ولولا عون الله وتوفيقه للعبد ما حصل شيئاً ولا استفاد علماء كما كان الصحابة رضي الله عنهم يرتجون لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا

ولا صلينا. وانفع الادعية الدعاء بطلب الهدایة وطلب العون من الله جل وعلا. قد قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 22:43:00

كم هو جميل بطال العلم ان يفوض امره الى الله وان يطلب منه سبحانه مدد وعونه توفيقه - 00:43:52

وتسديده وان يلهمه الصواب وان لا يكله الى نفسه طرفة عين فهذا اعظم ما يحتاجه طالب العلم لتحصيل العلم. قد ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كل - [00:44:22](#)

يوم بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علمًا نافعا وعملا صالحًا رزقا طيبا في كل يوم يجدد الطلب. والاستعانة. ويسأل الله جل وعلا [00:44:42](#) التيسير والتوفيق. فهذا اهم ما يكون في البدء بهذه المقدمة - [00:45:12](#)

اضافة الى ما فيها من الثناء على الله والاستغفار والشهادة بالتوحيد وللنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وايضا في قوله من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له فيه التفويض لله والاعتراف بان الهداية بيد الله تبارك وتعالى وان - [00:45:42](#) فمن هداه الله ومن عليه عز وجل بالهداية. وفيها فوائد عظيمة وجليلة القدر ثم بدأ رحمه الله بالكتاب قال وبعد وبعد ليؤتي بها في [00:45:42](#) الفصل بين الكلام. وفصل الخطاب. ولهذا يحسن ان يؤتى بها بعد - [00:46:12](#)

الحمد والثناء وعند ارادة الدخول في المقصود. ويمسعره بان المتكلم شرع في دخول في المقصود ومعناها ومهمها يكن من شيء بعد فالامر كذا وكذا. وكان عليه الصلاة والسلام يأتي بها - [00:46:12](#)

في خطبه ويكتبها في في رسائله تكتب في رسائله عليه الصلاة السلام ويعتني بها وهي كلمة مهمة اما بعد او وبعد ثم بدأ رحمه الله بموضوع الكتاب مقدما ببيان اهمية دراسة - [00:46:32](#)

توحيد الاسماء والصفات. كتاب مقدما ببيان اهمية دراسة توحيد ثلاثمائة ف وقال في بيان هذه الاهمية فان الايمان باسماء الله وصفاته احد اركان الايمان بالله تعالى. وهي الايمان بوجود الله تعالى. والايامان - [00:47:02](#)

والايامان بالوهبيته والايامان باسمائه وصفاته. والايامان كما يعلم الجميع احد اركان الايمان ايامان الى هذا الاصل كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولهذا الايمان بالله هو اصل اصول الايمان. ولا ايمان بالله. الا بالايامان - [00:47:32](#)

باركان هذا الاصل العظيم. فهو يقوم على اركان. ويقوم على اسس وهي ما اشار اليها الشيخ رحمه الله بقوله الامام بوجوده والايامان بربوبيته والايامان باسمائه وصفاته والايامان بالوهبيته. وهذه اركان للايامان بالله تبارك - [00:48:12](#)

وتعالى. والايامان بوجود الله ذكره الشيخ رحمه الله من باب التأكيد عليه والتنويه به والا فهو داخل. في الاقسام الثلاثة. داخل في [00:48:42](#) توحيد توحيد الربوبية لان من امن بربوبية الله تبارك وتعالى فقد امن بوجوده - [00:48:42](#)

وداخل في الايمان باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته لان من امن بالاسماء والصفات امن بوجود رب العظيم وكذلك من وحد الله واقبل على عبادته وطاعته ووحده في الوهبيته. فهو مؤمن بوجوده. لكنه افرد بالذكر تأكيدا - [00:49:12](#)

عليه وتنويها به. وقال ايضا في بيان اهمية دراسة توحيد الاسماء والصفات قال وتوحيد الله به اي الاسماء والصفات احد اقسام [00:49:42](#) التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وهذا مما يبين اهميته. لان التوحيد الذي - [00:50:22](#) لاجله. ووجدنا لتحقيقه ينقسم الى اقسام ثلاثة. توحيد في الربوبية وتوحيد في الالوهية وتوحيد في الاسماء والصفات. وهذه الاقسام [00:50:22](#) الثالثة للتوحيد قد اخذها اهل العلم بالتتبع والاستقراء لادلة الكتاب والسنة - [00:50:22](#)

وشاهدوا كل قسم من هذه الاقسام في القرآن والسنة له. او شواهد كل قسم من هذه الاقسام. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية [00:50:52](#) وتوحيد للاسماء والصفات وقد جاءت دلائل هذه الاقسام مجتمعة ومتفرقة في الكتاب والسنة فتجد - [00:50:52](#)

الايات التي تجمع الاقسام الثلاثة كفاتحة الكتاب وسورة الناس وقول الله تبارك وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا [00:51:22](#) واصطبر لعبادته. هل تعلم له سم يا؟ اية جمعت الاقسام ثلاثة وتجد ايات تذكر بعض هذه الانواع. و - [00:51:22](#)

لا تكاد تجد اية في القرآن الكريم الا وهي مشتملة على هذا التوحيد كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله عندما اتى بمقدمة نافعة ماتعة في اخر كتابه السالكين على اهمية التوحيد. وانه مقصود القرآن وغایته. وان القرآن مشتمل على بيان هذا التوحيد - [00:51:52](#)

الى ان قال بل ان كل اية في القرآن الكريم دالة على هذا التوحيد فالتوحيد الذي خلقنا لاجله ينقسم الى اقسام ثلاثة. علمت تتبع [00:52:22](#) والاستقراء لنصوص الشرف. ولهذا ينبغي ان يتتبه هنا ان هذا التقسيم ليس تقسيما اصطلاحيا - [00:52:22](#)

اصطلاح عليه بعض اهل العلم او اصطلاح عليه العلماء. وانما هو استقراء. تقسيم ولهذا يقال فيه هو حقيقة شرعية علمت بكتاب الله

دالة كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ليس هو تقسيما اصطلاحيا - 00:52:52

وبعض المتكلمين قالوا نحن نسلم بهذا التقسيم الذي اصطلح عليه بعض العلماء لأنهم يريدون من خلال ذلك أن يقولوا أن هذا اطلاق اصطلاح عليه بعض العلماء ولا مساحة لاصطلاح انتم تصطلحون ونحن نصطلح بينما الأمر ليس كذلك. الأمر في هذه الأقسام أنها حقيقة شرعية - 00:53:22

علمت بالتتابع لادلة الكتاب والسنة. ومن شأن الحقائق التي اعلم بالاستقراء والتتبع انها تعد حقيقة شرعية شأن كل الامور التي تعلم بالتبني والاستقرار. وليس هذا فيما يعلم فقط من الأدلة. يعني - 00:53:52

خذ مثلا على ذلك ما علم بالتتابع والاستقراء لغة العرب. عندما قال العلماء ان الكلام ينقسم الى اقسام ثلاثة. اسم وفعل وحرف. الاسم علامته كذا وكذا والفعل علامته كذا وكذا والحرف ما ليس له علامه. هذه حقيقة علمت - 00:54:22

بالتتابع والاستقراء لغة العرب. فباتت حقيقة شرعية لا مجال الاخذ فيها والرد طبعا حقيقة مسلمة. ولا احد ينزع فيه. ومثل ذلك قل فيما يتعلق بهذه الاقسام الثلاثة للتوحيد. فهي حقيقة شرعية اخذها العلماء بتتابع واستقراء - 00:54:52

ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. والشاهد ان من هذه الاقسام الثلاثة توحيد الاسماء والصفات. قال رحمة الله فمنزلته في الدين اي توحيد الاسماء والصفات عاليه. واهميته عظيمة. ولا يمكن - 00:55:22

احدا ان يعبد الله على الوجه الاكمل حتى يكون على علم باسمائه وصفاته ليعبد مو على بصيرة قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين نعم قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. فهذا - 00:55:52

ايضا في بيان اهمية هذا التوحيد. ومكانته من الدين. وان مكانته من الدين عظيمة ومنزلة رفيعة. وان عبادة الله التي خلق الخلق لاجلها لا تكون الا بمعرفته سبحانه. قد عرفنا فيما سبق ان - 00:56:22

قوة العبد في العبادة وحظه منها بحسب حظه من العلم بالله. فكلما ازداد علما بالله عز وجل وباسمائه سبحانه وتعالى وصفاته ازداد اقبالا على الله جل وعلا وعلى طاعته وعرفنا ان اسماء الله جل وعلا مقتضية لتأثيرها من العبودية - 00:56:52

لله والذل والخضوع. ولهذا من اجل عبادة الله على بصيرة لابد معرفة الله ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان دعوة تدور او ترتكز على ثلاثة محاور المحور الاول - 00:57:22

التعريف بالمعبود يعرفون امهمهم بالرب الجليل والخالق العظيم ويعرفونهم باسمائهم سبحانه وصفاته وافعاله ودلائل عظمته وجلاله وكماله التعريف بالمعبود. والمحور الثاني الدعوة الى عبادته واخلاص الدين له. وبيان الطريقة الصحيحة التي يكون بها - 00:57:52

التعبد والتذلل لله جل وعلا. والمحور الثالث في دعوات الانبياء والمرسلين بيان ما اعده الله تبارك وتعالى لمن سلك هذا السبيل من الثواب العظيم والنعيم المقيم وايضا ما اعده من العقاب الاليم لمن نكب عنه وخالفه. وهذه الامور الثلاثة ترتكز عليها - 00:58:29

دعوات الانبياء والمرسلين. ثم اشار رحمة الله لما اورد قول الله تعالى والله اسماء الحسنى فادعوه بها. ان هذا يتناول الدعاء بقسمين. دعاء المسألة ودعاء العبادة. والدعاء الوارد في في القرآن الكريم وكذا في السنة نوعان - 00:58:59

دعاء مسألة ودعاء عبادة. فقول الله تعالى فادعوه مخلصين له الدين اعبدوه فدعا ربها مغلوب فانتصر اي سأل ربها الدعاء يراد به العبادة عبادة الله تبارك وتعالى وقيام بطاعته ويأتي - 00:59:29

الدعاء بمعنى المسألة سؤال الله عز وجل من خيري الدنيا والآخرة. وقد بين المؤلف رحمة الله الطريقة وبشيء من الطريقة المناسبة لعبادة الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته او لدعاء الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته دعاء المسألة ودعاء العبادة - 00:59:59

فقال فدعاء المسألة ان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسبا اي لهذا المطلوب. فاذا سألت الله ان يفتح عليك توسل باسمه الفتاح. واذا اردت ان يتوب عليك فتوسل باسمه التواب. واذا اردت ان يرحمك - 01:00:29

فتتوسل باسمه الرحمن وهكذا. ان تقول يا غفور اغفر لي. ويا رحيم ارحمني ويا حفيظ احفظني ونحو ذلك. ولاحظ هنا اثر فقه العبد لاسماء الله صفاته في عبوديته لله تبارك وتعالى - 01:00:59

باسمائه وصفاته بان يوظف كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى في مكانه المناسب. ولابد من مراعاة في ذلك اذ انه اذا لم يراعي ذلك

يحدث تناحر في ماذ؟ في الكلام. مثل لو قال قائل - 01:01:24

اللهم اغفر لي يا شديد العقاب. يحصل تناحر في ماذ؟ في السؤال في الحاجة التي يذكرها والاسم الذي توسل به. وهذه الفائدة تكلم عنها كلاماً بديعاً ابن القيم رحمة الله في كتابه جلاء الافهام. وبين ان ادلة - 01:01:44

آآ القرآن المشتملة على الادعية كلها منسجم. الدعاء الاسم المذكور. وذكر امثلة على على ذلك وبين رحمة الله ان الاسم ان لم يكن موافقاً الامر المسؤول يحدث تناحر في الكلام - 01:02:14

وذكر في ذلك الموضع قصة الاعرابي المشهورة عندما سمع قارئاً يقرأ القرآن الكريم يتلو قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما بما كسب نكالاً من الله. ان الله او الله غفور رحيم. فقال الاعرابي - 01:02:40

ليس هذا كلام الله. ليس هذا كلام الله. فغضب القارئ قال تناحر كلام الله؟ قال ابداً انا لا كلام الله لكن ليس هذا كلام الله. اقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالاً من الله. والله غفور رحيم. يعني اه شعر - 01:03:10

بالتناحر فاسترجع القارئ الآية واسترجع حفظه فختم بما ختمت به والله عزيز حكيم. فقال الاعرابي نعم. عز فحكم. فعدل فقطع ما يمشي هذا ولهذا ذكر الشيخ عبد الرحمن بن السعدي رحمة الله قاعدة شريفة جداً في الاسماء الحسنى - 01:03:30

التي تختم بها آيات القرآن الكريم. وبين في هذه القاعدة ان كل آية ختمت باسم من اسماء الله او اكثر لذلك الاسم تعلق بالمعنى الذي ذكر في ماذ؟ في الآية وله تعلق بالسياق الذي وردت به - 01:04:00

الآية وذكر على ذلك امثلة كثيرة. وهذا ايضاً مما يبين لنا اهمية معرفة اسماء الله وصفاته لتحقيق العبودية لله بها في دعاء المسألة. واما في دعاء العبادة فيقول الشيخ وداع العبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء - 01:04:20

ان تتعبد لله بمقتضى هذه الاسماء وذكر ترى بعض الامثلة قال تقوم بالتوبه اليه لانه تواب وتدكره بسانك لانه السميع وتعبد له بجوارحك لانه البصير. وتخشاه في السر لانه اللطيف الخبير وهكذا. هذا دعاء العبادة - 01:04:50

عرفنا كيف تدعو الله عز وجل باسماء دعاء المسألة بان تذكر من اسمائه متوكلاً بها بما يناسب مسأتك. اما دعاء العبادة في اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته ان تعبده بمقتضيات اسمائه. ان تعبده جل وعلا بمقتضيات اسمائه - 01:05:20

وهذا يرجع الى ما اشرت اليه سابقاً من كلام ابن القيم ان اسماء الله تبارك وتعالى مقتضية بالعبودية لله تبارك وتعالى فكل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى يقتضي من - 01:05:50

عبودية ما يتناسب مع هذا الاسم. فاذا علمت ان الله تواب ماذ عليك؟ وهذا الاسم يدل على توبه الله على عبده. كما بين اهل العلم هي توبتان من الله على العبد. توبة قبل توبة العبد - 01:06:10

وتوبة بعد توبة العبد كما قال الله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا توبة قبل توبة العبد بالتوفيق للتوبة. وتوبة بعد توبة العبد بقبولها من العبد. ولهذا ما احوجنا الى معرفة اسم الله تبارك التواب. وما احوجنا كذلك الى ماذ؟ الى عبادة الله به - 01:06:30

بان نستمنح ونطلب منه تبارك وتعالى التوبة والهداية اليها. وان نسألة قبول اذا قمنا بها واذا علمت ان الله علیم فان هذا العلم بهذا الاسم العظيم مقتضي ايضاً للعبودية لله تبارك وتعالى بما يتناسب مع علمك بهذا الاسم - 01:07:00

واذا علمت ان الله بصير يرى كل شيء سبحانه وتعالى يرى دبيب النملة السوداء على صخرة الصمة في ظلمة الليل. ماذ يقتضي علمك بهذا الاسم؟ واذا علمت ان الله سميع يسمع كلامه - 01:07:30

ماذا يقتضي علمك بهذا الاسم؟ وهكذا بقية اسماء الله تبارك وتعالى كلها مقتضية للعبودية. وهذا باب شريف من من ابواب هذا العلم يورث العبد من الخشية والتعظيم الى الله والقيام بعبادته والذل له والانكسار بين يديه والبعد عن نواهيه. شيئاً عظيماً وله اثر مبارك على - 01:07:50

العبد وكلما كان العبد بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد لما انتهى رحمة الله من هذا التقديم قبل هذا قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. عرفنا قول الشيخ ادعوه بها دعاء المسألة وداع العبادة - 01:08:20

ومن باب توضيح ما سبق توضيجه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي اعبدوه بمقتضياته هذا توحيد ماذ هذا دعاء العبادة. والله

الاسماء الحسنى فادعوه بها اي توصلوا اليه في مسائلكم وطلباتكم و حاجاتكم بما يتناسب من معها من اسمائه سبحانه وتعالى -

01:08:50

فقوله فادعوه بها يتناول دعاء العبادة ودعاء المسألة. قال ومن اجل منزلته هذا ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناس عن الجهل او التعصب تارة اخرى احبينا او احبيت ان اكتب فيه ما تيسر من - 01:09:20 واحد هذه الاسطرو فيها سبب التأليف. سبب تأليفه رحمة الله لهذه القواعد. فهو يذكر رحمة الله ان ان سبب تأليفه لهذه القواعد يرجع لامرین. الامر الاول في قوله من اجل منزلته هذه - 01:09:50

فعلم توحيد الاسماء والصفات علم عظيم وعلم مبارك وال الحاجة اليه ماسة والعلم وفيه ضرورة للخلق لا غنى لهم عنه. عن هذا العلم. فلمكانة هذا العلم احب الشيخ رحمة الله ان يكتب هذه القواعد التي تضبط طالب العلم مساره المسار الصحيح في هذا الباب -

01:10:10

الشريف من ابواب العلم. والسبب الثاني لتأليفه لهذه الرسالة في قوله ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناس عن الجهل او التعصب تارة اخرى الكلام في هذا العلم كثير. والمؤلفات فيه عديدة. قد ياما وحديثا - 01:10:40 لكن هذه الكتب منها ما يتكلم بالحق ومنها ما يتكلم بالباطل. فإذا لم يكن عند طالب بالعلم قواعد كلية جامعة تضبطه قد يضطرب عليه الامر في هذا الباب. وقد تدخل عليه بعض - 01:11:11

الشبهات التي تحرفه عن الفهم الصحيح لاسماء الله وصفاته. بينما اذا كان مع طالب طالب العلم قواعد واصول جامعة كلية عرفها بادلتها وايضا عرف شيئا من امن باذن الله تبارك وتعالى من اللبس والاشتباه والوقوع في الخطأ. فهي باذن الله - 01:11:31 جل وعلا لمن يضبطها زمام امان. من من الذلل والخطأ وتحقيقها الامل ان يصير العبد في هذا الباب سيرا سويا سليما. قال من اجل كلام الناس في بالحق تارة وبالباطل الناس عن الجهل او التعصب. وتأمل هنا الباطل كيف - 01:12:01

فالعبد وان له سببان اما الجهل فيتكلم في اسماء الله وصفاته بالخطأ عن جهل. وانتبه هنا الى خطورة الكلام في اسماء واحتفاته بـ علم. فان هذا من اعظم المحرمات. والله تعالى يقول وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 01:12:31 ويقول ولا تقف ما ليس لك به علم. فالخطأ يكون عن الجهل. ومن كان جاهلا في هذا الباب يجب عليه السكوت هذا من جهة ومن جهة اخرى ان يطلب هذا العلم - 01:13:01

من طريقه الصحيح لا ان يخوض بالكلام بالله وباسمائه وصفاته بـ علم. بالجهل تارة وبالتعصب تارة اخرى. الجهل يكون في يكون بالكلام في هذا العلم بـ علم. يعني يكون الانسان خالي من العلم فيتكلم. اما التعصب يكون عنده علم بالحق - 01:13:21 لكنه من اجل تعصبه يدع تقرير الحق فيقرر الباطل. وهذا من اخطر ما يعني يعرف الحق ولكنه لتعصبه لباطله يدع الحق ويقرر الباطل بالجهل تارة وبالتعصب تارة. ولهذا بعض المتكلمين قد يكون - 01:13:51

عنه علم بـ ما يقرره اهل السنة والجماعة في بـ الاسماء والصفات هو الحق لكن انفته وتعاليه وغير ذلك من الاسباب يجعله امتنع عن عن تقرير الحق ويقيموا مقررا للباطل. بالجهل تارة وبالتعصب - 01:14:21

تارة اخرى قال لاجل ذلك احبيت ان اكتب فيه ما تيسر من القواعد. راجيا من الله ان يجعل عملي خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده وهذه دعوات مباركة نسأل الله جل وعلا ان يتقبلها للشيخ بقبول حسن. قال وسميته القواعد - 01:14:51 المثل في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. ونقف هنا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ها؟ ها متى هم ربع اه يقول رحمة الله نمشي قليلا وسميته - 01:15:21

القواعد المثل في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. سميته اي هذا الكتاب القواعد عرفنا معنى القاعدة واهميتها المثل اي الفاضلة والامثل هو الافضل. والمقدم على غيره. فهي قواعد مثل اي فاضلة - 01:16:11 متميزة جيدة نافعة لطالب العلم. وقد عرفنا فيما سبق ان هذه القواعد اخذها اهل العلم بالتتابع والاستقراء لكتاب الله وسنته نبيه صلى الله عليه وسلم قال في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. قدم الشيخ رحمة الله هنا - 01:16:42

على الاسماء لا لشيء والله تعالى اعلم الا مراعاة اه فزعة العنوان القواعد المثل في صفات الله واسمائه الحسنة. ولما بدأ بالكتاب فعلا
بدأ بالاسماء. اسماء الله تبارك وتعالى ثم - [01:17:12](#)

ذكر الصفات وقسم الشيخ رحمة الله الكتاب الى ثلاثة اقسام القسم الاول بين فيه قواعد الاسماء. القواعد المختصة بالاسماء. والقسم الثاني بين فيه القواعد المختصة بالصفات. والقسم الثالث بين فيه القواعد المختصة بادلة الاسماء والصفات - [01:17:32](#)
وببدأ اول ما بدأ بالقواعد المختصة باسماء الله تبارك وتعالى. ولعل المفید ان اشير الى الفرق بين الاسماء والصفات لان هذا الكتاب في قواعد الاسماء والصفات. فما الفرق بين الاثم - [01:18:02](#)

الكلام في هذا طويل. لكنني اختصره لكم في جملة نافعة. الاسم يدل على شيئين والصفة تدل على شيء واحد. الاسم مثل السميع العليم الحكيم الى غير ذلك من اسمائه تبارك وتعالى - [01:18:32](#)

فكل اسم من اسماء الله دال على امررين. دال على على الرب العظيم ودال على الصفة التي تضمنها الاسم. فمثلا السميع يدل على الله جل وعلا ويدل على ثبوت صفة السمع له - [01:19:02](#)

ولهذا سياتي معنا قريبا قاعدة ان ان اسماء الله اعلام واوصاف فهي اعلام باعتبار دلالتها على الذات. واوصاف باعتبار دلالتها على المعاني او النعوت وهذا منطبق على كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى فكل اسم من اسماء الله دال على شيئين دال - [01:19:32](#)
ان الذات ودال على الصفة. السميع يدل على ذات الله ويدل على صفة السمع. البصير يدل على وعلى صفة البصر العليم على الذات وعلى العلم. وهكذا قل في جميع اسماء الله تبارك وتعالى. بين - [01:20:02](#)

الصفة تدل على شيء واحد. وهو النعل الذي قام بالموصوف مثل السمع. البصر العلم الحكمة الارادة. اليد القدم العين. هذه الصفات. هذه صفات. وهي كما كما اوضحت تدل على النعت الذي قام بالموصوف - [01:20:24](#)

على النعت الذي قام بالموصوف. ولهذا كل اسم وهذه قاعدة كل اسم يدل على صفة بلا استثناء كل اثم من اسماء الله تبارك وتعالى
يدل على ثبوت ثبوت صفة كمال لله - [01:21:04](#)

السميع السميع البصير البصر العليم العلم الحكيم الحكمة والحكم. وبعض الاسماء يدل على اكثـر من صفة مثل السيد والعظيم والمجيد فهذه تدل على اكثـر من من صفة. فكل اثم يدل على صفة - [01:21:24](#)

ولا يؤخذ من كل صفة لله تبارك وتعالى اثـما. كل اثم يؤخذ اخذـوا منه صفة لله. ولا يؤخذ من الصفات اسماء. فـما مثـلا من صفاتـه النزول والاسـتواء والـمجيء والـضـحك والـرضا - [01:21:54](#)

وغيرـها هذه الصـفات ثـابتـة في الكتاب والـسـنة. فلا يؤـخذ من هذه الصـفات اسمـاء للـه تـبارـك وـتعـالـى فـكل اـثم يـدل على صـفة وـليـست كل صـفة تـدل على اـثم وـلهـذا سـياتـي معـنا من القـوـاعد - [01:22:24](#)

ان بـاب الصـفات اوـسع. من بـاب الـاسمـاء. الـاسمـاء لـلـعـلـم بـها طـرـق واحد وـاـخـتـفـات لـلـعـلـم بـها عـدـة طـرـقـات يـأتـي بـيـانـها فـي حـيـنـه ان شـاءـ الله. واـيـضا ما عـرـفـناه قـبـل ان الـاسمـاء تـدل على شـيـئـين وـالـصـفـات تـدل على شـيـء واحد. وـآـلاـن وـصـل الشـيـخ عـبـد الله - [01:22:44](#)
جـربـوع لـلـدـخـول فـي الـدـرـس الثـانـي وـنـسـأـل اللهـ لـنـا وـلـكـم التـوـفـيق وـالـسـدـاد وـصـلـى اللهـ وـسـلـمـ عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ

- [01:23:14](#)